الموت في الأحاديث النبوية: دراسة بلاغية

Rhetorical Study of the Death in Hadith al Nabavi

بى بى سلمى[i] الدكتورة مسرة جمال[ii]

Abstract

Death is an inevitable gate, through which man moves from this world to the world of the isthmus(برزخ) . Just as death is the end of the life of the world, so it is the beginning of the life of the Hereafter. It is the universal truth and the greatest fact of the world. Before birth the body of human being is scattered in the worldly things which amalgamate and the spirit from the heaven is inhaled in him. Again the isolation of spirit from body is known as "Death" when the body becomes a part of the earth while the spirit takes its rest in Heaven or is confined in Hell. It keeps in touch with the body in an amazing way. This is called the life of isthmus.Whoever makes the life of the world the greatest concern and the end his of desires, will take the issue of death mostly bothersome. But for those who believe and do good it shall be a message of eternal success.The event of death is terrible because it shows the results of life by standing before the Lord.Thus it is a reality at every moment, and whoever dies does not return to this world, and despite our knowledge of the reality of death, negligence is taken over by the temptations of the world and the vanity of vanity. The Holy Prophet (s.a.w) has explained the issue of death in detail which is described in the collections of Hadith.In this article, the rhetorical study of death has been presented in light of ahadith which shall be a productive addition to the field of research. In this study, the original sources of Hadith called the Six Correct Versions of hadith have been focused.

Key words: Rhetorical Study, death, isthmus, Ahadiths

الموت ذلك الحقيقة الأبدية التي نراها أمام أعيننا في كل لحظات حياتنا، وهي البوابة للانتقال من حياة إلى حياة أخرى، والموت لهؤلاء الذين يوقنون به هم سيعدّون ويجهزون أنفسهم لاستقباله بما يناسبهم، فيستقبلونه ونفوسهم متفائلة بما وراءه متطلعة إليه متشوقة، أما أولئك الذين كانوا يعيشون في غفلتهم فالموت

i الباحثة فى مرحلة الدكتوراه فى قسم اللغة العربية جامعة بشاور

ii الأستاذة في قسم اللغة العربية جامعة بشاور

مخيف لهم ومرعب، فهو انقطاع للعمل الصالح، وهو المرحلة التي ستوصلهم للوقوف أمام الخالق جل وعلا لمحاسبتهم.

والموت هو الحقيقة التي لا يختلف عليها اثنان، ويجمع عليها جميع البشر في كل وقت وزمان، والميت لا يعود ولا يخبرنا بما واجهه، ونحن نقدم في بحثنا هذا دراسة للموت من الناحية البلاغية فيما ورد ذكره ضمن أحاديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم في كتب الصحاح الستة. ومنهجنا في هذا البحث أن نذكر الحديث أولاً ثم نتبعه بتحليل بلاغي له. وسبب اختيارنا لهذا الموضوع أن الحديث النبوي هو وحي وفيه من النواحي البلاغية الرائعة الشيء الكثير، ودراستها تقدّم لنا فائدة عظيمة وتساعدنا على فهم الحديث النبوي وتذوقه بشكل أفضل.

1. حديث :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ " لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمُ الْمَوْتَ إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ [1] ".

التحليل البلاغى

الإنشاء: (لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمُ الْمَوْتَ)(إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا)(وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ) الجمل الإنشائية الطلبية الناهية.فى الحديث أسلوب إنشائي.[2]

المقابلة: (إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ ...)(وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ ...) فى الجملتين أسلوب المقابلة.

2. حديث :

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ " لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَلَكِنْ لِيَقُلِ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي [3]" .

التحليل البلاغى

الإنشاء:(لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمُ الْمَوْتَ)(لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ فِي الدُّنْيَا)(وَلَكِنْ ليقل)، (اللَّهُمَّ) النداء(أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي)(وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي) الجمل الإنشائية الطلبية الناهيةو الأمرية ،و فى الحديث أسلوب إنشائي.[4]

المقابلة: (أَحْيِنِي مَا ...)(وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي) فى الجملتين أسلوب المقابلة.

3. حديث :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ " أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ "[5]

التحليل البلاغى

الإنشاء:(أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ) الجملة الإنشائية الطلبية الأمرية ،و فى الحديث أسلوب إنشائي.[6]

الإيجاز (ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ) فى الجملة أسلوب الإيجاز بالقصر.

حديث :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ مَاتَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ وُلِدَ بِهَا فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ " يَا لَيْتَهُ مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ " . قَالُوا وَلِمَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ " إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ "[7] .

التحليل البلاغى

الإنشاء:(يَا لَيْتَهُ مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ)الجملة الإنشائية الطلبية اندائية ،و فى الحديث أسلوب إنشائي.[8]

الخبر: (" إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ)(قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ) أسلوب الخبر الطلبي للسائل المتردد حسرة.

الإيجاز (مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ) فى الجملة أسلوب الإيجاز بالقصر.

المقابلة: (إِذَا مَاتَ بِغَيْرِ مَوْلِدِهِ)(قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ) فى الجملتين أسلوب المقابلة.

4. حديث :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ " إِذَا حُضِرَ الْمُؤْمِنُ أَتَتْهُ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ فَيَقُولُونَ اخْرُجِي رَاضِيَةً مَرْضِيًّا عَنْكِ إِلَى رَوْحِ اللَّهِ وَرَيْحَانٍ وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ . فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ الْمِسْكِ حَتَّى أَنَّهُ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ السَّمَاءِ فَيَقُولُونَ مَا أَطْيَبَ هَذِهِ الرِّيحَ الَّتِي جَاءَتْكُمْ مِنَ الأَرْضِ . فَيَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فَلَهُمْ أَشَدُّ فَرَحًا بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِغَائِبِهِ يَقْدَمُ عَلَيْهِ فَيَسْأَلُونَهُ مَاذَا فَعَلَ فُلاَنٌ مَاذَا فَعَلَ فُلاَنٌ فَيَقُولُونَ دَعُوهُ فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا فَإِذَا قَالَ أَمَا أَتَاكُمْ قَالُوا ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا احْتُضِرَ أَتَتْهُ مَلاَئِكَةُ الْعَذَابِ بِمِسْحٍ فَيَقُولُونَ اخْرُجِي سَاخِطَةً مَسْخُوطًا عَلَيْكِ إِلَى عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . فَتَخْرُجُ كَأَنْتَنِ رِيحِ جِيفَةٍ حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ الأَرْضِ فَيَقُولُونَ مَا أَنْتَنَ هَذِهِ الرِّيحَ حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ [9].

التحليل البلاغى

الإنشاء:(إِذَا حُضِرَ الْمُؤْمِنُ أَتَتْهُ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ بَيْضَاءَ)(اخْرُجِي رَاضِيَةً مَرْضِيًّا عَنْكِ إِلَى رَوْحِ اللَّهِ وَرَيْحَانٍ وَرَبٍّ غَيْرِ غَضْبَانَ)(مَاذَا فَعَلَ فُلاَنٌ)(مَاذَا فَعَلَ فُلاَنٌ)(اخْرُجِي سَاخِطَةً مَسْخُوطًا عَلَيْكِ إِلَى عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ) الجملة الإنشائية الطلبية اندائية ،و فى الحديث أسلوب إنشائي.[10]

الخبر: (فَيَقُولُونَ)(فَتَخْرُجُ كَأَطْيَبِ رِيحِ الْمِسْكِ حَتَّى أَنَّهُ لَيُنَاوِلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا)(حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ السَّمَاءِ)(فَيَقُولُونَ مَا أَطْيَبَ هَذِهِ الرِّيحَ الَّتِي جَاءَتْكُمْ مِنَ الأَرْضِ)(فَيَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ)(فَلَهُمْ أَشَدُّ فَرَحًا بِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِغَائِبِهِ يَقْدَمُ عَلَيْهِ)(فَيَسْأَلُونَهُ)(فَيَقُولُونَ دَعُوهُ)(فَإِنَّهُ كَانَ فِي غَمِّ الدُّنْيَا فَإِذَا قَالَ أَمَا أَتَاكُمْ)(قَالُوا ذُهِبَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ)(وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا احْتُضِرَ أَتَتْهُ مَلاَئِكَةُ الْعَذَابِ بِمِسْحٍ)(فَيَقُولُونَ)(فَتَخْرُجُ كَأَنْتَنِ رِيحِ جِيفَةٍ حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ بَابَ الأَرْضِ)(فَيَقُولُونَ مَا أَنْتَنَ هَذِهِ الرِّيحَ حَتَّى يَأْتُونَ بِهِ أَرْوَاحَ الْكُفَّارِ) أسلوب الخبر الطلبي للسائل المتردد حسرة.

الإيجاز (أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ) فى الجملة أسلوب الإيجاز بالقصر.

المقابلة: (إِذَا حُضِرَ الْمُؤْمِنُ أَتَتْهُ...)(وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا احْتُضِرَ...) فى الجملتين أسلوب المقابلة.

5. حديث :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ" مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ " . قَالَ شُرَيْحٌ فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ حَدِيثًا إِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَقَدْ هَلَكْنَا . قَالَتْ قَدْ قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ وَلَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ وَلَكِنْ إِذَا طَمَحَ الْبَصَرُ وَحَشْرَجَ الصَّدْرُ وَاقْشَعَرَّ الْجِلْدُ فَعِنْدَ ذَلِكَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ .[11]

التحليل البلاغى

الإنشاء:(مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ)(وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ)الجملة الإنشائية الطلبية الإستفهامية ،و فى الحديث أسلوب إنشائي.[12]

الخبر: (وَلَيْسَ بِالَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ)(وَلَكِنْ إِذَا طَمَحَ الْبَصَرُ)(وَحَشْرَجَ الصَّدْرُ)(وَاقْشَعَرَّ الْجِلْدُ فَعِنْدَ ذَلِكَ) أسلوب الخبر الطلبي للسائل المتردد حسرة.

المقابلة: (مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ)(وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ ...) فى الجملتين أسلوب المقابلة.

6. حديث :

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ حِينَ بَايَعَهُنَّ أَنْ لاَ يَنُحْنَ فَقُلْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءً أَسْعَدْنَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَفَنُسْعِدُهُنَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " لاَ إِسْعَادَ فِي الإِسْلاَمِ[13]"

التحليل البلاغى

الإنشاء:(لاَ إِسْعَادَ فِي الإِسْلاَمِ)الجملة الإنشائية الطلبية الناهية ،و فى الحديث أسلوب إنشائي.[14]

الإيجاز (لاَ إِسْعَادَ فِي الإِسْلاَمِ) فى الجملة أسلوب الإيجاز بالقصر.

7. حديث :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ وَدَعَا بِدُعَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ " . وَاللَّفْظُ لِعَلِيٍّ وَقَالَ الْحَسَنُ " بِدَعْوَى[15]" .

التحليل البلاغى

الإنشاء:(مَنْ ضَرَبَ الْخُدُودَ وَشَقَّ الْجُيُوبَ)الجملة الإنشائية الطلبية الشرطية،وفى الحديث أسلوب إنشائي.[16]

الخبر:(لَيْسَ مِنَّا)(وَدَعَا بِدُعَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ)، أسلوب الخبر تحذيراً.

الإيجاز (وَدَعَا بِدُعَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ) فى الجملة أسلوب الإيجاز بالقصر.

8. حديث :

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، وَأَبِي، بُرْدَةَ قَالاَ لَمَّا ثَقُلَ أَبُو مُوسَى أَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ تَصِيحُ – قَالاَ – فَأَفَاقَ فَقَالَ أَلَمْ أُخْبِرْكِ أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّنْ بَرِئَ مِنْهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالاَ وَكَانَ يُحَدِّثُهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ " أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ وَخَرَقَ وَسَلَقَ[17] " .

التحليل البلاغي

الخبر:(أَنَا بَرِيءٌ مِمَّنْ حَلَقَ)(وَخَرَقَ)(وَسَلَقَ) الأخبار الإبتدائية، أسلوب الخبر تحذيراً. [18]

الإيجاز (أَنَا بَرِيءٌ) فى الجملة أسلوب الإيجاز بالقصر.

9. حديث :

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِيَاسٍ، – وَهُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ – عَنْ أَبِيهِ، رضى الله عنه أَنَّ رَجُلاً، أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَمَعَهُ ابْنٌ لَهُ فَقَالَ لَهُ " أَتُحِبُّهُ " . فَقَالَ أَحَبَّكَ اللَّهُ كَمَا أُحِبُّهُ . فَمَاتَ فَفَقَدَهُ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالَ " مَا يَسُرُّكَ أَنْ لاَ تَأْتِيَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلاَّ وَجَدْتَهُ عِنْدَهُ يَسْعَى يَفْتَحُ لَكَ " [19].

التحليل البلاغي

الإنشاء:(أَتُحِبُّهُ) الإستفهام(مَا يَسُرُّكَ أَنْ لاَ تَأْتِيَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلاَّ وَجَدْتَهُ عِنْدَهُ)الجملة الإنشائية الطلبية الشرطية،وفى الحديث أسلوب إنشائي.[20]

الخبر:(يَسْعَى يَفْتَحُ لَكَ)، أسلوب الخبر ترغيباً.

القصر: (لاَ تَأْتِيَ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلاَّ وَجَدْتَهُ) فى الجملة أسلوب القصرالحقيقي بالنفى والإستثناء.

10.حديث :

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " إِنَّ اللَّهَ لاَ يَرْضَى لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ إِذَا ذَهَبَ بِصَفِيِّهِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ وَقَالَ مَا أُمِرَ بِهِ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ "[21] .

التحليل البلاغي

الخبر:(إِنَّ اللَّهَ لاَ يَرْضَى لِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ إِذَا ذَهَبَ بِصَفِيِّهِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ)(فَصَبَرَ)(وَاحْتَسَبَ)(مَا أُمِرَ بِهِ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ)، أسلوب الخبر ترغيباً. وفى الحديث أسلوب خبري.[22]

الإيجاز: (ذَهَبَ بِصَفِيِّهِ) فى الجملة أسلوب الإيجاز بالقصر.

11.حديث :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ " مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلاَثَةُ أَوْلاَدٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلاَّ أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمُ الْجَنَّةَ ". قَالَ " يُقَالُ لَهُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَيَقُولُونَ حَتَّى يَدْخُلَ آبَاؤُنَا فَيُقَالُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ " [23].

التحليل البلاغي

الخبر:(مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ بَيْنَهُمَا ثَلاَثَةُ أَوْلاَدٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلاَّ أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمُ الْجَنَّةَ)(يُقَالُ لَهُمْ) (فَيَقُولُونَ حَتَّى يَدْخُلَ آبَاؤُنَا فَيُقَالُ)، أسلوب الخبر ترغيباً. وفى الحديث أسلوب خبري.[24]

الإنشاء:(ادْخُلُوا الْجَنَّةَ)(ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ)الجمل الإنشائية الطلبية الأمرية.

القصر:(مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ .. إِلاَّ أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ) فى الجملة أسلوب القصرالحقيقي بالنفى والإستثناء.

12.حديث :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِابْنٍ لَهَا يَشْتَكِي فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَافُ عَلَيْهِ وَقَدْ قَدَّمْتُ ثَلاَثَةً . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " لَقَدِ احْتَظَرْتِ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ " [25].

التحليل البلاغى

الخبر:(لَقَدِ احْتَظَرْتِ بِحِظَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ) الخبر الطلبي ترغيباً. وفى الحديث أسلوب خبري.[26]

الإيجاز: (احْتَظَرْتِ بِحِظَارٍ) فى الجملة أسلوب الإيجاز بالقصر .

13.حديث :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذْ بَصُرَ بِامْرَأَةٍ لاَ تَظُنُّ أَنَّهُ عَرَفَهَا فَلَمَّا تَوَسَّطَ الطَّرِيقَ وَقَفَ حَتَّى انْتَهَتْ إِلَيْهِ فَإِذَا فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَهَا " مَا أَخْرَجَكِ مِنْ بَيْتِكِ يَا فَاطِمَةُ " . قَالَتْ أَتَيْتُ أَهْلَ هَذَا الْمَيِّتِ فَتَرَحَّمْتُ إِلَيْهِمْ وَعَزَّيْتُهُمْ بِمَيِّتِهِمْ . قَالَ " لَعَلَّكِ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى " . قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَكُونَ بَلَغْتُهَا وَقَدْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ فِي ذَلِكَ مَا تَذْكُرُ . فَقَالَ لَهَا " لَوْ بَلَغْتِهَا مَعَهُمْ مَا رَأَيْتِ الْجَنَّةَ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ أَبِيكِ " [27].

التحليل البلاغى

الإنشاء:(مَا أَخْرَجَكِ مِنْ بَيْتِكِ) الإستفهم(يَا فَاطِمَةُ) النداء(لَعَلَّكِ بَلَغْتِ مَعَهُمُ الْكُدَى)(لَوْ بَلَغْتِهَا مَعَهُمْ مَا رَأَيْتِ الْجَنَّةَ حَتَّى يَرَاهَا جَدُّ أَبِيكِ) التمنى، الجمل الإنشائية الطلبية. وفى الحديث أسلوب إنشائي.[28]

الإيجاز: (يَرَاهَا جَدُّ أَبِيكِ) فى الجملة أسلوب الإيجاز بالقصر .

14.حديث :

عَنِ سَمِعَ جَابِرًا، يَقُولُ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ مَاتَ فَقُبِرَ لَيْلاً وَكُفِّنَ فِي كَفَنٍ غَيْرِ طَائِلٍ فَزَجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُقْبَرَ إِنْسَانٌ لَيْلاً إِلاَّ أَنْ يُضْطَرَّ إِلَى ذَلِكَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ " [29].

التحليل البلاغى

الإنشاء:(إِذَا وَلِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ) الجملة الإنشائية الطلبية الشرطية. وفى الحديث أسلوب إنشائي.[30]

الإيجاز: (فَلْيُحَسِّنْ كَفَنَهُ) فى الجملة أسلوب الإيجاز بالقصر .

15.حديث :

عَنْ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ " الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ "[31] .

التحليل البلاغى

الإنشاء:(الْبَسُوا مِنْ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضَ)(وَكَفِّنُوا فِيهَا مَوْتَاكُمْ) الجملة الإنشائية الطلبية الأمرية. وفى الحديث أسلوب إنشائي.[32]

الخبر: (فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ) الخبر الطلبي للسائل المتردد ترغيباً.

16.حديث :

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ " إِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ عَلَى سَرِيرِهِ قَالَ قَدِّمُونِي قَدِّمُونِي وَإِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ - يَعْنِي السُّوءَ - عَلَى سَرِيرِهِ قَالَ يَا وَيْلِي أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِي "[33] .

التحليل البلاغى

الإنشاء:(إِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ عَلَى سَرِيرِهِ) (قَدِّمُونِ)(قَدِّمُونِي) أمرية (وَإِذَا وُضِعَ الرَّجُلُ - يَعْنِي السُّوءَ - عَلَى سَرِيرِهِ) (يَا وَيْلِي)النداء(أَيْنَ تَذْهَبُونَ)الإستفهام، الجمل الإنشائية الطلبية الشرطية.

الخبر: (قَالَ) (قَالَ)الخبر الإبتدائي ترهيباً. وفى الحديث أسلوب إنشائي.[34]

17.حديث :

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ " إِذَا مَرَّتْ بِكُمْ جَنَازَةٌ فَقُومُوا فَمَنْ تَبِعَهَا فَلاَ يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ " [35].

التحليل البلاغى

الإنشاء:(إِذَا مَرَّتْ بِكُمْ جَنَازَةٌ)(فَقُومُوا)(فَمَنْ تَبِعَهَا فَلاَ يَقْعُدْ)(حَتَّى تُوضَعَ) ، الجمل الإنشائية الطلبية الشرطية. وفى الحديث أسلوب إنشائي.[36]

الإيجاز: (حَتَّى تُوضَعَ) فى الجملة أسلوب الإيجاز بالحذف أى على الأرض .

18.حديث :

عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ " إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الْجَنَازَةَ فَلَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا فَلْيَقُمْ حَتَّى تُخَلِّفَهُ أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّفَهُ " [37].

التحليل البلاغى

الإنشاء:(إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الْجَنَازَةَ فَلَمْ يَكُنْ مَاشِيًا مَعَهَا فَلْيَقُمْ)(حَتَّى تُخَلِّفَهُ)(أَوْ تُوضَعَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُخَلِّفَهُ) ، الجمل الإنشائية الطلبية الشرطية. وفى الحديث أسلوب إنشائي.[38]

الإيجاز: (تُوضَعَ) فى الجملة أسلوب الإيجاز بالحذف أى على الأرض .

19.حديث :

عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ جَنَازَةً، مَرَّتْ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقَامَ فَقِيلَ إِنَّهَا جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ . فَقَالَ " إِنَّمَا قُمْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ "[39]

التحليل البلاغى

الخبر : (إِنَّمَا قُمْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ) الخبر الطلبي للسائل المتردد ترغيباً.وفى الحديث أسلوب خبري.[40]

القصر: (إِنَّمَا قُمْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ) فى الجملة أسلوب القصر بإنما".

20.حديث:

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ، أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مُرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ فَقَالَ" مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ " . فَقَالُوا مَا الْمُسْتَرِيحُ وَمَا الْمُسْتَرَاحُ مِنْهُ قَالَ " الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلاَدُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ "[41] .

التحليل البلاغى

الخبر:(مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ)(الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ الدُّنْيَا وَأَذَاهَا)(وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ)(وَالْبِلاَدُ)(وَالشَّجَرُوَالدَّوَابُّ) الأخبار الإبتدائية ترغيباً.وفى الحديث أسلوب خبري.[42]

الإيجاز: (مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ) فى الجملة أسلوب الإيجاز ،هذا الحديث يحتوى على أسلوب الإيجاز– وقد عرفنا من إسناد هذا الحديث الشريف أنّ مناسبة وروده مرور بعض الناس بجنازة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بين أصحابه، وحينئذ أدلى صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث، مستهلاّ إيّاه بقوله: (مستريح ومستراح منه)، فلا يصعب على الصحابة الحضور أن يتنبّهوا ويعرفوا من هذه الجملة –وهم من هم في الفصاحة والبراعة وصفاء السليقة– أنّ في الكلام حذفا، فطبيعي أن يتطلّعوا لمعرفة هذا المحذوف، ويسعوا في تقديره. فالنبي صلى الله عليه وسلم قد فاجأهم بمسند لا مسند إليه له في الظاهر، فيحملهم نهمهم للمعرفة وشغفهم بالعلم على أن يفكّروا ويعتبروا في حقيقة المحذوف، فإذا بالمناسبة توحي إليهم تقدير المحذوف في إطاره العامّ، ويعلم منها أنّ مراده صلى الله عليه وسلم هو أن يقول: الميت مستريح ومستراح منه، أو الذي ترونه محمولا مستريح أو مستراح منه، أو غير ذلك من التقديرات الملائمة.

وهذه الحركة النفسيّة الناتجة عن عمليّة البحث عن المحذوف والسعي في تقديره حسب ما يلائم السياق هي مبعث التشويق ومثار الانتباه ومدار الاستمالة في هذا الفنّ، فكلّما سعت نفس المتلقّي في تقدير ما حذف عَلِقتْ بالحديث أكثر وأصبح عندها أعزَّ معنى وأبرَّ مبنى، لأن في هذا النمط من الكلام اختبارا لمدى تنبّه الملتقي للكلام، وامتحانا لقدر متابعته له.

ونرى بجانب الاستمالة الموجودة في حذفه صلى الله عليه وسلم للمبتدأ المسند إليه في الحديث السابق أسلوبَ تشويق آخر، وهو الإيضاح بعد الإبهام. وذلك لأنّ إدراكهم للمقدّر –وأنّه هو الميّت، أو المحمول، أو الإنسان، أو المنظور إليه، أو غير ذلك ممّا يناسب تقديره المقام– لم يمنعهم من أن يستشرفوا لمعرفة ما السبب

الذي يجعل الإنسان مستريحا، وما العلّة التي تصيّره مستراحا منه. وقد صعُب عليهم فهم إمكان اتّصاف الإنسان بهاتين الصفتين بعد موته، ولما لم يسعفهم النظر ولم يغنهم التفكير سألوه صلى الله عليه وسلم قائلين: (يا رسول الله! ما المستريح وما المستراح منه؟). وهذا الإبهام الأوليّ هو حاملهم على هذا السؤال وباعثهم علىهذا التطلّع، وكان إيضاحه صلى الله عليه وسلم لهم أن حقيقة المستريح هو المؤمن الذي بموته يستريح من نصب الدنيا ودهارير الدهر، فموته له راحة. أمّا حقيقة المستراح منه فهو الكافر الذي يؤذي الخلق ويضرّهم إنسانا كان أو حيوانا أو جمادا، فيكون موته له راحة لهذه الأصناف المتأذيّة منه.[43]

21.حديث :

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم هَالِكٌ بِسُوءٍ فَقَالَ " لاَ تَذْكُرُوا هَلْكَاكُمْ إِلاَّ بِخَيْرٍ " [44].

التحليل البلاغى

النهى : (لاَ تَذْكُرُوا) وفى الجملة أسلوب إنشائي طلبيى من النهي–

القصر: (لاَ تَذْكُرُوا هَلْكَاكُمْ إِلاَّ. .) فى هذه الجملة أسلوب القصر بطريقة النفى ولإستثناء[45]

22.حديث :

عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا "[46]

التحليل البلاغى

النهى : (لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ) وفى الجملة أسلوب إنشائي طلبيى من النهى–

الخبر : (فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا) وفى الجملة أسلوب الخبر الطلبى بأنّ المخاطب متردد عن الحكم الذى ألقى إليه– وفى هذا الحديث تربية الأمة للخلق الحسنة–[47]

الفصل : (لاَ تَسُبُّوا الأَمْوَاتَ) ، (فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا) وبين الجملتين فصل.

23.حديث:

قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلاَثَةٌ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ اثْنَانِ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى وَاحِدٌ عَمَلُهُ "[48] .

التحليل البلاغى

الخبر:(يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلاَثَةٌ أَهْلُهُ)(وَمَالُهُ)(وَعَمَلُهُ)(فَيَرْجِعُ اثْنَانِ أَهْلُهُ وَمَالُهُ)(وَيَبْقَى وَاحِدٌ عَمَلُهُ) الأخبار الإبتدائية ترغيباً.وفى الحديث أسلوب خبري.[49]

الإيجاز: (وَيَبْقَى وَاحِدٌ عَمَلُهُ) فى الجملة أسلوب الإيجاز بالحذف أى مع الميت .

24.حديث :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ " لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتُّ خِصَالٍ يَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ وَيَنْصَحُ لَهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ "[50]

التحليل البلاغى

الخبر : (لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتُّ خِصَالٍ)(يَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ)(وَيَشْهَدُهُ إِذَا مَاتَ)(وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ)(وَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ)(يُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ)(وَيَنْصَحُ لَهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ) الأخبار الإبتدائية ترغيباً.وفى الحديث أسلوب خبري.[51]

الإطناب:(لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتُّ خِصَالٍ يَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ...)فى الجمل إيضاح من الإطناب .

25.حديث :

عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ وَالْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا وَالطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ "[52] .

التحليل البلاغى

الخبر : (الرَّاكِبُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ)(الْمَاشِي حَيْثُ شَاءَ مِنْهَا)(وَالطِّفْلُ يُصَلَّى عَلَيْهِ) الأخبار الإبتدائية ترغيباً.وفى الحديث أسلوب خبري.[53]

26.حديث :

عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم غَيْرَ مَرَّةٍ وَلاَ مَرَّتَيْنِ يَقُولُ " إِذَا كَانَ الْعَبْدُ يَعْمَلُ عَمَلاً صَالِحًا فَشَغَلَهُ عَنْهُ مَرَضٌ أَوْ سَفَرٌ كُتِبَ لَهُ كَصَالِحِ مَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَحِيحٌ مُقِيمٌ"[54]

التحليل البلاغى

الخبر : (إِذَا كَانَ الْعَبْدُ يَعْمَلُ عَمَلاً صَالِحًا)(فَشَغَلَهُ عَنْهُ مَرَضٌ)(أَوْ سَفَرٌ)(كُتِبَ لَهُ كَصَالِحِ مَا كَانَ يَعْمَلُ)(وَهُوَ صَحِيحٌ مُقِيمٌ) الأخبار الشرطية الطلبية ترغيبا.وفى الحديث أسلوب خبري.[55]

المقابلة: (إِذَا كَانَ الْعَبْدُ يَعْمَلُ عَمَلاً صَالِحًا)(فَشَغَلَهُ عَنْهُ مَرَضٌ)(أَوْ سَفَرٌ)(كُتِبَ لَهُ كَصَالِحِ مَا كَانَ يَعْمَلُ)(وَهُوَ صَحِيحٌ مُقِيمٌ)**فى** الجمل أسلوب المقابلة.

27.حديث :

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ " مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مِرَارٍ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ إِلاَّ عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ[56] "

التحليل البلاغى

الإنشاء:(مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ)(فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مِرَارٍ)(أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ)(أَنْ يَشْفِيَكَ إِلاَّ عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ) الجمل الإنشائية الطلبية الشرطية.أسلوب إنشائي.[57]

الإيجاز: (أَنْ يَشْفِيَكَ) أسلوب الإيجاز بالحذف أى " من المرض".

28.حديث:

عَنِ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم " إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودُ مَرِيضًا فَلْيَقُلِ اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى جَنَازَةٍ " [58].

التحليل البلاغى

الإنشاء:(إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودُ مَرِيضًا)(فَلْيَقُلِ)(اللَّهُمَّ)(اشْفِ عَبْدَكَ)(يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا)(أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى جَنَازَةٍ) الجمل الإنشائية الطلبية الشرطية.أسلوب إنشائي.[59]

الإيجاز: (اشْفِ عَبْدَكَ) أسلوب الإيجاز بالحذف أى " من المرض".

29.حديث :

عَنْ عُبَيْدٍ – قَالَ " مَوْتُ الْفَجْأَةِ أَخْذَةُ أَسَفٍ " [60].

التحليل البلاغى

الخبر : (مَوْتُ الْفَجْأَةِ أَخْذَةُ أَسَفٍ) الخبر الإبتدائي ترهيباً.وفى الحديث أسلوب خبري.[61]

الإيجاز : (أَخْذَةُ أَسَفٍ) أسلوب الإيجاز بالقصر.

30.حديث :

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلاَثٍ قَالَ " لاَ يَمُوتُ أَحَدُكُمْ إِلاَّ وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ " [62].

التحليل البلاغى

الخبر: (لاَ يَمُوتُ أَحَدُكُمْ إِلاَّ وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ) الخبر الإبتدائي ترغيباً.وفى الحديث أسلوب خبري.[63]

القصر: (لاَ يَمُوتُ أَحَدُكُمْ إِلاَّ وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللَّهِ) أسلوب القصر بالنفى والإستثناء.

31.حديث :

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى أَبِي سَلَمَةَ وَقَدْ شَقَّ بَصَرُهُ فَأَغْمَضَهُ فَصَيَّحَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَالَ " لاَ تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلاَّ بِخَيْرٍ فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ " . ثُمَّ قَالَ " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لأَبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ "[64] .

التحليل البلاغى

الإنشاء:(لاَ تَدْعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِلاَّ بِخَيْرٍ)(اللَّهُمَّ)(اغْفِرْ لأَبِي سَلَمَةَ)(وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ)(وَاخْلُفْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ)(وَاغْفِرْ لَنَا وَلَهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ)(اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ)(وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ) الجمل الإنشائية الطلبية الشرطية.أسلوب إنشائي.[65]

الخبر: (فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ يُؤَمِّنُونَ عَلَى مَا تَقُولُونَ) الخبر الطلبي للسائل المتردد تشويقاً.

32.حديث :

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ (إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ [66]) اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَآجِرْنِي فِيهَا وَأَبْدِلْ لِي خَيْرًا مِنْهَا "[67] .

التحليل البلاغى

الإنشاء:(إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ)(فَلْيَقُلْ) أسلوب الشرط (اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي) (فَآجِرْنِي فِيهَا)(وَأَبْدِلْ لِي خَيْرًا مِنْهَا) ، الجمل الإنشائية الطلبية الشرطية. وفى الحديث أسلوب إنشائي.[68]

الإيجاز: (وَأَبْدِلْ لِي خَيْرًا مِنْهَا) فى الجملة أسلوب الإيجاز بالقصر .

33.حديث :

عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم " اقْرَءُوا (يس)عَلَى مَوْتَاكُمْ "[69]

التحليل البلاغى

الإنشاء:(اقْرَءُوا (يس) عَلَى مَوْتَاكُمْ)الجملة الإنشائية الطلبية الأمرية للترغيب . وفى الحديث أسلوب إنشائي.[70]

34.حديث :

عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ " لاَ تُبْرِزْ فَخِذَكَ وَلاَ تَنْظُرَنَّ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ وَلاَ مَيِّتٍ " [71].

التحليل البلاغى

الإنشاء:(لاَ تُبْرِزْ فَخِذَكَ)(وَلاَ تَنْظُرَنَّ إِلَى فَخِذِ حَيٍّ)(وَلاَ مَيِّتٍ)الجمل الإنشائية الطلبية الناهية للتحذير . وفى الحديث أسلوب إنشائي.[72]

35.حديث :

عَنْ جَابِرٍ، قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ " إِذَا تُوُفِّيَ أَحَدُكُمْ فَوَجَدَ شَيْئًا فَلْيُكَفَّنْ فِي ثَوْبٍ حِبَرَةٍ " [73].

التحليل البلاغى

الإنشاء:(إِذَا تُوُفِّيَ أَحَدُكُمْ فَوَجَدَ شَيْئًا)(فَلْيُكَفَّنْ فِي ثَوْبٍ حِبَرَةٍ)الجمل الإنشائية الطلبية الشرطية للنصح. وفى الحديث أسلوب إنشائي.[74]

36.حديث :

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ لاَ تَغَالِ لِي فِي كَفَنٍ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ " لاَ تَغَالَوْا فِي الْكَفَنِ فَإِنَّهُ يُسْلَبُهُ سَلْبًا سَرِيعًا " [75].

التحليل البلاغى

الإنشاء: (لاَ تَغَالَوْا فِي الْكَفَنِ)، الجملة الإنشائية الطلبية الناهية وغرضها تهديد.

الخبر : (فَإِنَّهُ يُسْلَبُهُ سَلْبًا سَرِيعًا) الخبر الإبتدائي للتحذير.

37.حديث :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ " مَنْ غَسَّلَ الْمَيِّتَ فَلْيَغْتَسِلْ وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ ".[76]

التحليل البلاغى

الإنشاء: (مَنْ غَسَّلَ الْمَيِّتَ)(فَلْيَغْتَسِلْ)(وَمَنْ حَمَلَهُ)(فَلْيَتَوَضَّأْ)، الجمل الإنشائية الطلبية الشرطية وغرضها إرشاد. وفى الحديث أسلوب إنشائي.[77]

38.حديث:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ " مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلاً لاَ يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلاَّ شُفِّعُوا فِيهِ "[78].

التحليل البلاغى

الإنشاء: (مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ)(فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ رَجُلاً)(لاَ يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا)(إِلاَّ شُفِّعُوا فِيهِ)، الجمل الإنشائية الطلبية الشرطية وغرضها ترغيب. وفى الحديث أسلوب إنشائي.[79]

القصر: (لاَ يُشْرِكُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا إِلاَّ شُفِّعُوا فِيهِ) أسلوب القصر بطريقة النفى والإستثناء.

39.حديث :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ " لاَ تُتْبَعُ الْجَنَازَةُ بِصَوْتٍ وَلاَ نَارٍ " . زَادَ هَارُونُ " وَلاَ يُمْشَى بَيْنَ يَدَيْهَا "[80].

التحليل البلاغى

الإنشاء: (لاَ تُتْبَعُ الْجَنَازَةُ بِصَوْتٍ وَلاَ نَارٍ)(وَلاَ يُمْشَى بَيْنَ يَدَيْهَا)، الجمل الإنشائية الطلبية الناهية وغرضها ترهيب. وفى الحديث أسلوب إنشائي.[81]

40.حديث :

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُومُ فِي الْجَنَازَةِ حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ فَمَرَّ بِهِ حَبْرٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ هَكَذَا نَفْعَلُ . فَجَلَسَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ اجْلِسُوا خَالِفُوهُمْ [82]

التحليل البلاغى

الإنشاء: (اجْلِسُوا)(خَالِفُوهُمْ)، الجملة الإنشائية الطلبية الأمرية وغرضها ترهيب. وفى الحديث أسلوب إنشائي.[83]

41.حديث :

عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم أُتِيَ بِدَابَّةٍ وَهُوَ مَعَ الْجَنَازَةِ فَأَبَى أَنْ يَرْكَبَهَا فَلَمَّا انْصَرَفَ أُتِيَ بِدَابَّةٍ فَرَكِبَ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ " إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ كَانَتْ تَمْشِي فَلَمْ أَكُنْ لأَرْكَبَ وَهُمْ يَمْشُونَ فَلَمَّا ذَهَبُوا رَكِبْتُ[84]

التحليل البلاغى

الخبر : (إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ كَانَتْ تَمْشِي)(فَلَمْ أَكُنْ لأَرْكَبَ)(وَهُمْ يَمْشُونَ)(فَلَمَّا ذَهَبُوا رَكِبْتُ) أسلوب الخبر الطلبي للسائل المتردد ترهيباً و ترغيبا.وفى الحديث أسلوب خبري.[85]

42.حديث :

وعن عَلِيُّ بْنُ شَمَّاخٍ، قَالَ شَهِدْتُ مَرْوَانَ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ قَالَ أَمَعَ الَّذِي قُلْتَ قَالَ نَعَمْ . قَالَ كَلاَمٌ كَانَ بَيْنَهُمَا قَبْلَ ذَلِكَ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ " اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّهَا وَأَنْتَ خَلَقْتَهَا وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلإِسْلاَمِ وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلاَنِيَتِهَا جِئْنَاكَ شُفَعَاءَ فَاغْفِرْ لَهُ " [86].

التحليل البلاغى

الإشاء: (أَللَّهُمَّ) **النداء** (فَاغْفِرْ لَهُ) الجملة الإنشائية الطلبية الأمرية وغرضه تدعاء. وفى الحديث أسلوب إنشائي.[87]

الخبر : (أَنْتَ رَبُّهَا)(وَأَنْتَ خَلَقْتَهَا)(وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلإِسْلاَمِ)(وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا)(وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا)(وَعَلاَنِيَتِهَا)(جِئْنَاكَ شُفَعَاءَ) الجمل الخبرية الإبتدائية ترغيباً.وفى الحديث أسلوب خبري.

43.حديث :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى جَنَازَةٍ فَقَالَ " اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِيمَانِ وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِسْلاَمِ اللَّهُمَّ لاَ تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلاَ تُضِلَّنَا بَعْدَهُ "[88] .

التحليل البلاغى

الإشاء: (أَللَّهُمَّ) **النداء** (فَاغْفِرْ لِحَيِّنَا) **الأمر**(وَمَيِّتِنَا)(وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا)(وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا)(وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا) (اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِيمَانِ)(وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِسْلاَمِ)(اللَّهُمَّ لاَ تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ) (وَلاَ تُضِلَّنَا بَعْدَهُ) الجمل الإنشائية الطلبية الشرطية وغرضها تدعاء. وفى الحديث أسلوب إنشائي.[89]

المقابلة: (فَاغْفِرْ لِحَيِّنَا) **الأمر**(وَمَيِّتِنَا)(وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا)(وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا)(وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا) (اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإِيمَانِ)(وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الإِسْلاَمِ)(اللَّهُمَّ لاَ تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ) (وَلاَ تُضِلَّنَا بَعْدَهُ) فى الجمل أسلوب المقابلة .

44.حديث :

عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ "كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِهِ حَيًّا "[90]

التحليل البلاغى

الخبر : (كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِهِ حَيًّا) الخبر الإبتدائي تهديداً.وفى الحديث أسلوب خبري.[91]

التشبيه: (كَسْرُ عَظْمِ الْمَيِّتِ كَكَسْرِهِ حَيًّا) فى الجملة تشبيه مرسل مجمل.

45.حديث :

عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا وَضَعَ الْمَيِّتَ فِي الْقَبْرِ قَالَ " بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم "[92] . هَذَا لَفْظُ مُسْلِمٍ .

التحليل البلاغى

الخبر :(بِسْمِ اللَّهِ)(وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم) الخبران الإبتدائيان ترغيباً.وفى الحديث أسلوب خبري.[93]

الإيجاز: (بِسْمِ اللَّهِ)(وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ **صلى الله عليه وسلم**) فى الجملة إيجاز بالقصر.

46. حديث :

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ وَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ "اسْتَغْفِرُوا لأَخِيكُمْ وَسَلُوا لَهُ التَّثْبِيتَ فَإِنَّهُ الآنَ يُسْأَلُ " [94].

التحليل البلاغى

الإنشاء: (اسْتَغْفِرُوا لأَخِيكُمْ)(وَسَلُوا لَهُ التَّثْبِيتَ) الجمل الإنشائية الطلبية الشرطية وغرضها تربية. وفى الحديث أسلوب إنشائي.[95]

الخبر: (فَإِنَّهُ الآنَ يُسْأَلُ) الجملة الخبرية الطلبية للسائل المتردد.

47.حديث :

عَنْ أَنَسٍ، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم " لاَ عَقْرَ فِي الإِسْلاَمِ " . قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ كَانُوا يَعْقِرُونَ عِنْدَ الْقَبْرِ بَقَرَةً أَوْ شَاةً[96] .

التحليل البلاغى

الخبر : (لاَ عَقْرَ فِي الإِسْلاَمِ) الخبر الإبتدائي توبيخاً.وفى الحديث أسلوب خبري.[97]

الإيجاز: (لاَ عَقْرَ) فى الجملة إيجاز بالقصر.

48.حديث :

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :(إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ فَنَفِّسُوا لَهُ فِي الأَجَلِ فَإِنَّ ذَلِكَ لاَ يَرُدُّ شَيْئًا وَهُوَ يَطِيبُ بِنَفْسِ الْمَرِيضِ) [98].

التحليل البلاغى

الإنشاء: (إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الْمَرِيضِ فَنَفِّسُوا لَهُ فِي الأَجَلِ)الإنشاء الطلبي الشرطي من الأمر , وغرضه الحث على السعى. وفى الحديث أسلوب إنشائي.[99]

الخبر :(فَإِنَّ ذَلِكَ لاَ يَرُدُّ شَيْئًا)(وَهُوَ يَطِيبُ بِنَفْسِ الْمَرِيضِ)الخبرالإبتدائي ترغيباً.

49.حديث :

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَادَ رَجُلاً فَقَالَ :(مَا تَشْتَهِي) ،قَالَ أَشْتَهِي خُبْزَ بُرٍّ. قَالَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :(مَنْ كَانَ عِنْدَهُ خُبْزُ بُرٍّ فَلْيَبْعَثْ إِلَى أَخِيهِ) ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِذَا اشْتَهَى مَرِيضُ أَحَدِكُمْ شَيْئًا فَلْيُطْعِمْهُ). [100]

التحليل البلاغى

الإنشاء: (مَا تَشْتَهِي)الإستفهام (مَنْ كَانَ عِنْدَهُ خُبْزُ بُرٍّ فَلْيَبْعَثْ إِلَى أَخِيهِ)(إِذَا اشْتَهَى مَرِيضُ أَحَدِكُمْ شَيْئًا فَلْيُطْعِمْهُ)الإنشاء الطلبي الشرطي من الأمر , ترغيباً. وفى الحديث أسلوب إنشائي. [101]

الجناس :(تَشْتَهِي/ اشْتَهَى) فى الجملة أسلوب الجناس الإشتقاقي.

50.حديث :

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :(إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ فَمُرْهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكَ فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ الْمَلاَئِكَةِ) [102].

التحليل البلاغى

الإنشاء: (إِذَا دَخَلْتَ عَلَى مَرِيضٍ)جملة شرطية(فَمُرْهُ أَنْ يَدْعُوَ لَكَ) جواب شرط، الإنشاء الطلبي الشرطي من الأمر , وغرضه الحث على السعى. وفى الحديث أسلوب إنشائي. [103]

الخبر :(فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ الْمَلاَئِكَةِ)الخبرالطلبي ترغيباً.

التشبيه: (فَإِنَّ دُعَاءَهُ كَدُعَاءِ الْمَلاَئِكَةِ) فى الجملة تشبيه مرسل .

51.حديث :

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :(مَنْ أَتَى أَخَاهُ الْمُسْلِمَ عَائِدًا مَشَى فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ فَإِنْ كَانَ غُدْوَةً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ) [104].

التحليل البلاغى

الإنشاء: (مَنْ أَتَى أَخَاهُ الْمُسْلِمَ عَائِدًا مَشَى فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ)(فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ)(فَإِنْ كَانَ غُدْوَةً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ)(وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ) الجمل الشرطية، الإنشاء الطلبي الشرطي من الأمر , وغرضه الحث على السعى. وفى الحديث أسلوب إنشائي. [105]

المقابلة :(فَإِنْ كَانَ غُدْوَةً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ)(وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ) تقابل الجملة بالجملة , أسلوب المقابلة.

52.حديث :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ(مَنْ عَادَ مَرِيضًا نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً) [106].

التحليل البلاغى

الإنشاء: (مَنْ عَادَ مَرِيضًا)(نَادَى مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ)(طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ)(وَتَبَوَّأْتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلاً)الإنشاء الطلبي الشرطي من الأمر , ترغيباً. وفى الحديث أسلوب إنشائي.[107]

الجناس :(نَادَى مُنَادٍ/ طِبْتَ وَطَابَ) فى الجمل أسلوب الجناس الإشتقاقي.

53.حديث :

عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى تَنْقَطِعُ مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ مِنَ النَّاسِ قَالَ :(إِذَا عَايَنَ)– [108]

التحليل البلاغى

الإنشاء: (إِذَا عَايَنَ) الإنشاء الطلبي من الأمر , وغرضه ترغيب. وفى الحديث أسلوب إنشائي.[109]

الإيجاز: (إِذَا عَايَنَ) فى الجملة إيجاز بالحذف أى :"تَنْقَطِعُ مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ مِنَ النَّاسِ إِذَا عَايَنَ".

54.حديث :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :(لِيُغَسِّلْ مَوْتَاكُمُ الْمَأْمُونُونَ) [110].

التحليل البلاغى

الإنشاء: (لِيُغَسِّلْ مَوْتَاكُمُ الْمَأْمُونُونَ) الإنشاء الطلبي من الأمر , وغرضه ترغيب. وفى الحديث أسلوب إنشائي.[111]

الإيجاز: (لِيُغَسِّلْ مَوْتَاكُمُ الْمَأْمُونُونَ) فى الجملة إيجاز بالقصر .

55.حديث :

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :(مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا وَكَفَّنَهُ وَحَنَّطَهُ وَحَمَلَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَلَمْ يُفْشِ عَلَيْهِ مَا رَأَى خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ يَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ). [112]

التحليل البلاغى

الإنشاء: (مَنْ غَسَّلَ مَيِّتًا)(وَكَفَّنَهُ)(وَحَنَّطَهُ)(وَحَمَلَهُ)(وَصَلَّى عَلَيْهِ)(وَلَمْ يُفْشِ عَلَيْهِ مَا رَأَى)(خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ يَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ) الإنشاء الطلبي من الأمر , وغرضه ترغيب. وفيه أسلوب إنشائي.[113]

التشبيه: (وَلَمْ يُفْشِ عَلَيْهِ مَا رَأَى)(خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ يَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ) فى الجملة تشبيه تمثيلي .

56.حديث :

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :(إِذَا أَنَا مُتُّ فَاغْسِلْنِي بِسَبْعِ قِرَبٍ مِنْ بِئْرِي بِئْرِ غَرْسٍ) [114].

التحليل البلاغى

الإنشاء: (إِذَا أَنَا مُتُّ)(فَاغْسِلْنِي بِسَبْعِ قِرَبٍ مِنْ بِئْرِي بِئْرِ غَرْسٍ) الإنشاء الطلبي من الأمر , وغرضه ترغيب. وفى الحديث أسلوب إنشائي.[115]

التكرار: (بِئْرٍ) تكرر الكلمة لتقرير المعنى فى الذهن.

57.حديث :

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ وَأَبِي بَرْزَةَ قَالاَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جِنَازَةٍ فَرَأَى قَوْمًا قَدْ طَرَحُوا أَرْدِيَتَهُمْ يَمْشُونَ فِي قُمُصٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» :(أَبِفِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ تَأْخُذُونَ– أَوْ بِصُنْعِ الْجَاهِلِيَّةِ تَشَبَّهُونَ –لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَدْعُوَ عَلَيْكُمْ دَعْوَةً تَرْجِعُونَ فِي غَيْرِ صُوَرِكُمْ). [116] قَالَ فَأَخَذُوا أَرْدِيَتَهُمْ وَلَمْ يَعُودُوا لِذَلِكَ.

التحليل البلاغى

الإنشاء:(أَبِفِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ)(تَأْخُذُونَ)(أَوْ بِصُنْعِ الْجَاهِلِيَّةِ)(تَشَبَّهُونَ)، الجمل الإنشائية الطلبية الإستفهامية.أسلوب الحديث إنشائي.[117]

الخبر: (لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَدْعُوَ عَلَيْكُمْ دَعْوَةً)(تَرْجِعُونَ فِي غَيْرِ صُوَرِكُمْ)، الجمل من الخبر الطلبي ترهيباً.

58.**حديث** :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :(مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غُفِرَ لَهُ) [118]–

التحليل البلاغى

الإنشاء:(مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غُفِرَ لَهُ)، الجملة الإنشائية الطلبية الشرطية.أسلوب الحديث إنشائي.[119]

59.حديث :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :(إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ) [120]

التحليل البلاغى

الإنشاء:(إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْمَيِّتِ فَأَخْلِصُوا لَهُ الدُّعَاءَ)، الجملة الإنشائية الطلبية الشرطية.أسلوب الحديث إنشائي.[121]

60.حديث :

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :(إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ صُلِّيَ عَلَيْهِ وَوُرِثَ) [122].

التحليل البلاغى

الإنشاء:(إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ صُلِّيَ عَلَيْهِ وَوُرِثَ)، الجملة الإنشائية الطلبية الشرطية.أسلوب الحديث إنشائي.[123]

61.حديث :

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :(صَلُّوا عَلَى أَطْفَالِكُمْ فَإِنَّهُمْ مِنْ أَفْرَاطِكُمْ) [124]

التحليل البلاغي

الإنشاء:(صَلُّوا عَلَى أَطْفَالِكُمْ)، الجملة الإنشائية الطلبية الأمرية.أسلوب إنشائي.[125]

الخبر : (فَإِنَّهُمْ مِنْ أَفْرَاطِكُمْ) الخبر الطلبي ترغيباً–

62.حديث:

عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :(صَلُّوا عَلَى مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) [126]

التحليل البلاغي

الإنشاء:(صَلُّوا عَلَى مَوْتَاكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ)، الجملة الإنشائية الطلبية الأمرية.والأسلوب إنشائي.[127]

الطباق : (...بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) فى الجملة طباق إيجابي–

63.حديث :

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :(لأَنْ أَمْشِيَ عَلَى جَمْرَةٍ أَوْ سَيْفٍ أَوْ أَخْصِفَ نَعْلِي بِرِجْلِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْشِيَ عَلَى قَبْرِ مُسْلِمٍ وَمَا أُبَالِي أَوَسَطَ الْقُبُورِ قَضَيْتُ حَاجَتِي أَوْ وَسَطَ السُّوقِ[128]).

التحليل البلاغي

الإنشاء:(لأَنْ أَمْشِيَ عَلَى جَمْرَةٍ)(أَوْ سَيْفٍ)(أَوْ أَخْصِفَ نَعْلِي بِرِجْلِي)(أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمْشِيَ عَلَى قَبْرِ مُسْلِمٍ)(وَمَا أُبَالِي أَوَسَطَ الْقُبُورِ قَضَيْتُ حَاجَتِي)(أَوْ وَسَطَ السُّوقِ)، الجمل من الإنشاء الطلبي الأمر ترهيبا.وأسلوبها الإنشائي.[129]

64.حديث:

عَنْ عَلِيٍّ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا نِسْوَةٌ جُلُوسٌ فَقَالَ :(مَا يُجْلِسُكُنَّ) .قُلْنَ نَنْتَظِرُ الْجِنَازَةَ. قَالَ :(هَلْ تَغْسِلْنَ) .قُلْنَ لاَ. قَالَ :(هَلْ تَحْمِلْنَ).قُلْنَ لاَ. قَالَ :(هَلْ تُدْلِينَ فِيمَنْ يُدْلِي) . قُلْنَ لاَ. قَالَ :(فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ) [130].

التحليل البلاغي

الإنشاء:(مَا يُجْلِسُكُنَّ) (هَلْ تَغْسِلْنَ).(هَلْ تَحْمِلْنَ) .(هَلْ تُدْلِينَ فِيمَنْ يُدْلِي) الإستفهام (فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ)الأمر، الجمل الإستفهامية من الإنشاء الطلبي ترهيبا وتوبيخاً.وأسلوبها الإنشائي.[131]

الجناس:(تَغْسِلْنَ/تَحْمِلْنَ/تُدْلِينَ يُدْلِي/مَأْزُورَاتٍ مَأْجُورَاتٍ)فى الجمل أسلوب الجناس الإشتقاقي.

التكرار : (هَلْ/نَ) فى كلمتين الإسلوب الإطناب تكريرا لتقرير المعنى فى الذهن.

65.حديث :

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :(يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ ابْنَ آدَمَ إِنْ صَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى لَمْ أَرْضَ لَكَ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ. [132])

التحليل البلاغی

الخبر : (يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ ابْنَ آدَمَ) أسلوب الخبر الإبتدائي أمراً.وفی الحديث أسلوب خبري.[133]

الإنشاء:(إِنْ صَبَرْتَ)(وَاحْتَسَبْتَ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى)(لَمْ أَرْضَ لَكَ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ)، الجمل الشرطية من الإنشاء الطلبي ترغيبا.وأسلوبها الإنشائي.

66.حديث :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :(مَنْ عَزَّى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ). [134]

التحليل البلاغی

الإنشاء:(مَنْ عَزَّى مُصَابًا فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ) الجملة الإستفهامية من الإنشاء الطلبي ترغيبا.وأسلوبها الإنشائي.[135]

67.حديث :

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :(وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ السِّقْطَ لَيَجُرُّ أُمَّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ إِذَا احْتَسَبَتْهُ). [136]

التحليل البلاغی

الإنشاء:(وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ) القسم، من الإنشاء غير الطلبي ترغيبا.وأسلوبها الإنشائي. [137]

الخبر : (إِنَّ السِّقْطَ لَيَجُرُّ أُمَّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ إِذَا احْتَسَبَتْهُ) أسلوب الخبر الإنكاري ترغيباً.وفی الحديث أسلوب خبري.

68.حديث :

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :(مَوْتُ غُرْبَةٍ شَهَادَةٌ). [138]

التحليل البلاغی

الخبر : (مَوْتُ غُرْبَةٍ شَهَادَةٌ)أسلوب الخبر الإبتدائي أجراً.وفی الحديث أسلوب خبري.[139]

69.**حديث** :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ تُوُفِّيَ رَجُلٌ بِالْمَدِينَةِ مِمَّنْ وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ فَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ :(يَا لَيْتَهُ مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ) .فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ وَلِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ :(إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ)[140].

التحليل البلاغی

الإنشاء:(يَا لَيْتَهُ مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ) التمنی، من الإنشاء الطلبي ترغيبا.وأسلوبها الإنشائي. [141]

الخبر : (إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَاتَ فِي غَيْرِ مَوْلِدِهِ)(قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ فِي الْجَنَّةِ) أسلوب الخبر الطلبي ترغيباً.وفی الحديث أسلوب خبري.

70. **حديث**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :(مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا وَوُقِيَ فِتْنَةَ

الْقَبْرِ وَغُدِيَ وَرِيحَ عَلَيْهِ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ) [142].

التحليل البلاغي

الإنشاء:(مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا) الإستفهام من الإنشاء الطلبي ترغيبا.وأسلوبها الإنشائي. [143]

الخبر : (وَوُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ)(وَغُدِيَ)(وَرِيحَ عَلَيْهِ بِرِزْقِهِ مِنَ الْجَنَّةِ) أسلوب الخبر الإبتدائي ترغيباً.وفى الحديث أسلوب خبري.

71.حديث :

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ :(مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمْرَضُ إِلاَّ خُيِّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ) .قَالَتْ فَلَمَّا كَانَ مَرَضُهُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ أَخَذَتْهُ بُحَّةٌ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ :(مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ) [144] .فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خُيِّرَ.

التحليل البلاغي

الخبر : (مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمْرَضُ إِلاَّ خُيِّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ)(مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ)(وَالصِّدِّيقِينَ)(وَالشُّهَدَاءِ)(وَالصَّالِحِينَ) أسلوب الخبر الإبتدائي ترغيباً.وفى الحديث أسلوب خبري. [145]

القصر: (مَا مِنْ نَبِيٍّ يَمْرَضُ إِلاَّ خُيِّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ) القصر بطريقة النفي والاستثناء.

الخاتمة:

قمنا في هذا البحث بتقديم دراسة بلاغية لموضوع الموت وهو الحقيقة الأبدية التي نقابلها يومياً، وقمنا بالبحث في أحاديث كتب الصحاح الستة وجمعنا الأحاديث التي ورد فيها ذكر الموت، ثم أتبعنا ذلك بدراسة بلاغية شملت جميع جوانب علوم البلاغة لكل حديث من هذه الأحاديث المختارة.

الحواشى والهوامش

1 سنن النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الخراساني : سنن – علامة وحد الزمان :مولانا أحمد يار سلفى ،قارى قاسم صاحب:إسلامى كتب خانه. اردو بازار لاهور. – سنن النسائى : رقم الحديث: 1821–ج1/ص 604–

2 من قضايا البلاغة والنقد، د/ عبد العظيم المطعني، مطبعة حسّان (القاهرة)، الطبعة الأولى، 1404هـ–1984م.ص: 12–

3 سنن النسائى : رقم الحديث: 1823–ج1/ص 604–

4 من الخصائص البلاغية واللغوية فى أسلوب الحديث النبوى الشريف للدكتورة / فتحية فرج العقدة – ط مطبعة الأمانة – ط أولى – (1414) هـ (1993) م.،ص13–

5 سنن النسائى : رقم الحديث: 1827–ج1/ص 605–

6 من الخصائص البلاغية واللغوية فى أسلوب الحديث النبوى الشريف ،ص:15–

7 سنن النسائى : رقم الحديث: 1835–ج1/ص 607–

8 من الخصائص البلاغية واللغوية فى أسلوب الحديث النبوى الشريف ،ص:16-
9 سنن النسائى : رقم الحديث: 1836-ج1/ص 608-
10 من الخصائص البلاغية واللغوية فى أسلوب الحديث النبوى الشريف ،ص:20-
11 سنن النسائى : رقم الحديث: 1837-ج1/ص 609-
12 من الخصائص البلاغية واللغوية فى أسلوب الحديث النبوى الشريف ،ص:23-
13 سنن النسائى : رقم الحديث: 1855-ج1/ص 614-
14 من بلاغة الحديث الشريف : عبد الفتاح لاشين : ،ص:26-
15 سنن النسائى : رقم الحديث: 1863-ج1/ص 617- -
16 من بلاغة الحديث الشريف : عبد الفتاح لاشين : ،ص:36-
17 سنن النسائى : رقم الحديث: 1864-ج1/ص 617-
18 من بلاغة الحديث الشريف : عبد الفتاح لاشين : ،ص:37-
19 سنن النسائى : رقم الحديث: - 1871-ج1/ص 620-
20 من بلاغة الحديث الشريف : عبد الفتاح لاشين : ،ص:38-
21 سنن النسائى : رقم الحديث: 1874-ج1/ص 620 -
22 المجازات النبوية للشريف الرضى ت (406) هـ - تحقيق الأستاذ / طه عبد الرؤوف سعد – ط مصطفى البابى الحلبى – ط الأخيرة – (1391) هـ (1971) م.،ص:44-
23 سنن النسائى : رقم الحديث: - 1879-ج1/ص 621-
24 المجازات النبوية للشريف الرضى ،ص:45-
25 سنن النسائى : رقم الحديث: - 1880-ج1/ص 621-
26 عيار الشعر، أبو الحسن محمد بن أحمد ابن طباطبا، تحقيق محمّد زغلول سلام، منشأة المعارف (القاهرة)، 1980م.ص:25
27 سنن النسائى : رقم الحديث: - 1883-ج1/ص 622 -
28 عيار الشعر، أبو الحسن محمد بن أحمد ابن طباطبا،ص:35-
29 سنن النسائى : رقم الحديث: - 1898-ج1/ص 626-
30 المجازات النبوية للشريف الرضى ، ص:55-
31 سنن النسائى : رقم الحديث: - 1899-ج1/ص 627- -
32 عيار الشعر، أبو الحسن محمد بن أحمد ابن طباطبا،ص:66-
33 سنن النسائى : رقم الحديث: - 1911-ج1/ص 629-
34 التصوير البياني، د/ محمد محمد أبو موسى، مكتبة وهبة، الطبعة الثانية، 1400هـ- 1980م.ص:189-
35 سنن النسائى : رقم الحديث: مكرر- 1912-ج1/ص 629-
36 التصوير البياني، د/ محمد محمد أبو موسى،ص:213-
37 سنن النسائى : رقم الحديث: - 1918-ج1/ص 633 -
38 المجازات النبوية للشريف الرضى ،ص:145-

39 سنن النسائى : رقم الحديث: - 1933–ج1/ص 633-

40 التصوير البياني، د/ محمد محمد أبو موسى،ص:352-

41 سنن النسائى : رقم الحديث: - 1934–ج1/ص 634 -

42 التصوير البياني، د/ محمد محمد أبو موسى،ص:290-

43 المجازات النبوية للشريف الرضى ،ص:387-

44 سنن النسائى : رقم الحديث: - 1939–ج1/ص 636-

45 التصوير البياني، د/ محمد محمد أبو موسى،ص:455-

46 سنن النسائى : رقم الحديث: - 1940–ج1/ص 636-

47 الفنون البديعية فى دائرة البحث البلاغى للأستاذ الدكتور / فوزى السيد عبد ربه – ط مطبعة الحسين الإسلامية – ط أولى – (1408) هـ (1988) م.،ص:412

48 سنن النسائى : رقم الحديث: - 1941–ج1/ص 636-

49 التصوير البياني، د/ محمد محمد أبو موسى،ص:456-

50 سنن النسائى : رقم الحديث: - 1942–ج1/ص 637-

51 الفنون البديعية فى دائرة البحث البلاغى للأستاذ الدكتور / فوزى السيد عبد ربه ،ص:543-

52 سنن النسائى : رقم الحديث: - 1946–ج1/ص 638-

53 التصوير البياني، د/ محمد محمد أبو موسى،ص:476-

54 سنن أبى داود للإمام سليمان الأشعث السجستانى ت (275) هـ - ط دار الكتب العلمية – بيروت – ط ثانية (1415) هـ (1995) م. حديث رقم:- 2964 –ج 4/ ص274

55 الإفصاح عمّا تضمّنه الإيضاح من مباحث البيان، الشيخ أحمد الحجّار، بدون بيانات النشر. 1992.ص:55-

56 سنن أبى داود : حديث رقم:- 2977–ج 4/ ص281-

57 الفنون البديعية فى دائرة البحث البلاغى للأستاذ الدكتور / فوزى السيد عبد ربه ، ص: 77.

58 سنن أبى داود : حديث رقم:- 2978–ج 4/ ص281- 13-

59 الإفصاح عمّا تضمّنه الإيضاح من مباحث البيان، ص: 78-

60 سنن أبى داود : حديث رقم:- 2981–ج 4/ ص282-

61 الإفصاح عمّا تضمّنه الإيضاح من مباحث البيان، ص:87-

62 سنن أبى داود : حديث رقم:- 2984–ج 4/ ص284-

63 علم المعاني، د/ درويش الجندي، دار نهضة مصر للطبع والنشر، الطبعة الأولى، 1412هـ-1991م.، ص: 87.

64 سنن أبى داود : حديث رقم:- 2989–ج 4/ ص286-

65 الإفصاح عمّا تضمّنه الإيضاح من مباحث البيان، ص: 127.

66 سورة البقرة : 156-

67 سنن أبى داود : حديث رقم:- 2990–ج 4/ ص287-

68 البديع في شعر المتنبي التشبيه والمجاز، د/ منير سلطان، منشأة المعارف (الإسكندرية)، 1992.ص:98-

69 سنن أبى داود : حديث رقم:- 2992–ج 4/ ص287-

70 علم المعاني، د/ درويش الجندي: 88-

71 سنن أبى داود : حديث رقم:- 3011-ج 4/ ص282-

72 علم المعاني، د/ درويش الجندي: 89-

73 سنن أبى داود : حديث رقم:- 3021-ج 4/ ص301-

74 علم المعاني، د/ درويش الجندي: 90-

75 سنن أبى داود : حديث رقم:- 3025-ج 4/ ص302-

76 سنن أبى داود : حديث رقم:- 3032-ج 4/ ص307-

77 علم المعاني، د/ درويش الجندي:ص: 94-

78 سنن أبى داود : حديث رقم:- 3040-ج 4/ ص310-

79 دراسات تحليلية للفصاحة والبلاغة والإسناد، الدكتور الشحات محمد أبو ستيت، بدون ذكر الناشر تاريخ الطباعة: 1407هـ-1987م.-ص200

80 سنن أبى داود : حديث رقم:- 3041ج 4/ ص304- -

81 علم البيان: عتيق عبد العزيز..دار النهضة العربية بيروت لبنان .1985م :ص: 98-

82 سنن أبى داود : حديث رقم:- 3047-ج 4/ ص312-

83 علم البيان: عتيق عبد العزيز..دار:ص: 99-

84 سنن أبى داود : حديث رقم:- 3048-ج 4/ ص314-

85 دراسات تحليلية للفصاحة والبلاغة والإسناد،: 1407هـ-1987م.-ص:210-

86 سنن أبى داود : حديث رقم:- 3071-ج 4/ ص330-

87 دراسات تحليلية للفصاحة والبلاغة:ص: 252-

88 سنن أبى داود : حديث رقم:- 3072-ج 4/ ص330-

89 دراسات تحليلية للفصاحة والبلاغة:ص: 233-

90 سنن أبى داود : حديث رقم:- 3078-ج 4/ ص336-

91 دراسات تحليلية للفصاحة والبلاغة:ص: 433-

92 سنن أبى داود : حديث رقم:- 3084-ج 4/ ص337-

93 دراسات تحليلية للفصاحة والبلاغة:ص: 333-

94 سنن أبى داود : حديث رقم:- 3091-ج 4/ ص339-

95 دراسات تحليلية للفصاحة والبلاغة:ص: 452-

96 سنن أبى داود : حديث رقم:- 3092-ج 4/ ص339-

97 دراسات تحليلية للفصاحة والبلاغة:ص: 389-

98 سنن إ بن ماجه: إبن ماجه ، أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني:تحقيق محمد فواد عبد الباقى:دار الأحياء الكتب العربية، عيسى البابى الحلبى وشركاه : 1372-ج461/1-

99 كتاب الصناعتين، أبو هلال العسكري، تحقيق د/ مفيد قميحة، دار الكتب العلميّة (بيروت)، الطبعة الثانية، 1409هـ –1989م.ص: 89–

100 حديث رقم: 1506– 463/1–

101 كتاب الصناعتين، ص: 90–

102 سنن إ بن ماجه : حديث رقم: 1508–1509– 463/1–

103 علم البيان: عتيق عبد العزيز..دار ، ص: 94–

104 سنن إ بن ماجه : حديث رقم: 1509– 464/1–

105 كتاب الصناعتين، ص: 97–

106 سنن إ بن ماجه : حديث رقم: 1510– 464/1–

107 كتاب الصناعتين، ص: 109–

108 سنن إ بن ماجه : حديث رقم: 1520– 467/1––

109 كتاب الصناعتين، ص: 220–

110 سنن إ بن ماجه : حديث رقم: 1528– 469/1–

111 كتاب الصناعتين، ص: 320–

112 سنن إ بن ماجه : حديث رقم: 1529– 469/1–

113 منهاج البلغاء وسراج الأدباء، حازم القرطاجني، تحقيق محمد الحبيب ابن الخوجة، دار الكتب الشرقية. الطبعة الأولى، 1982م.ص:120–

114 سنن إ بن ماجه : حديث رقم: 1541– 473/1–

115 منهاج البلغاء :ص: 30–

116 سنن إ بن ماجه : حديث رقم: 1552– 475/1–

117 علم البديع، المراغي، محمود احمد حسين (١٩٩٩م) الطبعة الثانية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.، ص:23

118 سنن إ بن ماجه : حديث رقم: 1555– 477/1–

119 علم البديع، المراغي، محمود احمد حسين ، ص:36–

120 سنن إ بن ماجه : حديث رقم: 1564– 480/1–

121 علم البديع، المراغي، محمود احمد حسين ، ص: 45–

122 سنن إ بن ماجه : حديث رقم: 1575– 483/1–

123 علم البديع، المراغي، محمود احمد حسين ، ص: 65–

124 سنن إ بن ماجه : حديث رقم: 1576– 483/1–

125 علم البديع، المراغي، محمود احمد حسين ، ص: 45–

126 سنن إ بن ماجه : حديث رقم: 1589– 487/1–

127 علم البديع، المراغي، محمود احمد حسين ، ص: 77–

128 سنن إ بن ماجه : حديث رقم: 1634– 447/1 –

129 معجم المصطلحات البلاغية، د/ بدوي طبانة، بدون بيانات النشر. 1383هـ. ص:66-

130 سنن إ بن ماجه : حديث رقم: 1645- 502/1-

131 معجم المصطلحات البلاغية، د/ بدوي طبانة، ص:59-

132 سنن إ بن ماجه : حديث رقم: 1665- 509/1-

133 معجم المصطلحات البلاغية، د/ بدوي طبانة، ص:86-

134 سنن إ بن ماجه : حديث رقم: 1670- 511/1-

135 معجم المصطلحات البلاغية، د/ بدوي طبانة، ص:90-

136 سنن إ بن ماجه : حديث رقم: 1677- 513/1 -

137 معجم المصطلحات البلاغية، د/ بدوي طبانة، ص:341-

138 سنن إ بن ماجه : حديث رقم: 1681- 515/1-

139 معجم المصطلحات البلاغية، د/ بدوي طبانة، ص:326-

140 سنن إ بن ماجه : حديث رقم: 1682- 515/1-

141 معجم المصطلحات البلاغية، د/ بدوي طبانة، ص:376-

142 سنن إ بن ماجه : حديث رقم: 1683- 515/1-

143 معجم المصطلحات البلاغية، د/ بدوي طبانة، ص:456-

144 سنن إ بن ماجه : حديث رقم: 1688- 517/1- 1689- مكرر-1690- مكرر-

145 علم البديع، المراغي، محمود احمد حسين ، ص:467-